السفارة السورية
في دولـة قطـر
Embassy of Syria in Qatar

خذلان العدالة 11 عاماً

الهجمات الكيماوية في سوريا

ملف توثيقي في الذكرى الحادية عشر لأكبر مجزرة كيماوية في العصر

21 آب/أغسطس 2024

نفذ نظام الأسد

أكـــــــثر من

217

هجـــــــوماً

باستـخدام الأسلـحة
الكيمائية منذ2011

نتيجة الهجمات استشهد
أكـــــــــــــثر من
1,400
مـــــــــــــدني
بـريء قتلـوا بشـكل عشـوائي
وأصـــيب ما يـــــزيد عـــن
11,000
شخص

مجزرة الغوطة الكيماوية

21 أغسطس 2013

- فرضت قوات النظام حصارا على الغوطة منذ نيسان/أبريل 2013، لكنها فشلت في السيطرة عليها.
- وقعت الهجمات بين الساعة 01:20 و 02:40 صباحا، حيث سقط 8 إلى 12 صاروخا على أحياء زملكا وعين ترما في الغوطة الشرقية، وسقطت 7 صواريخ على الأقل على المعضمية في الغوطة الغربية.
- أنواع الأسلحة المستخدمة كانت فقط بحوزة نظام الأسد.
- الأعراض التي ظهرت على المصابين تتطابق مع أعراض التعرض لغاز السارين.

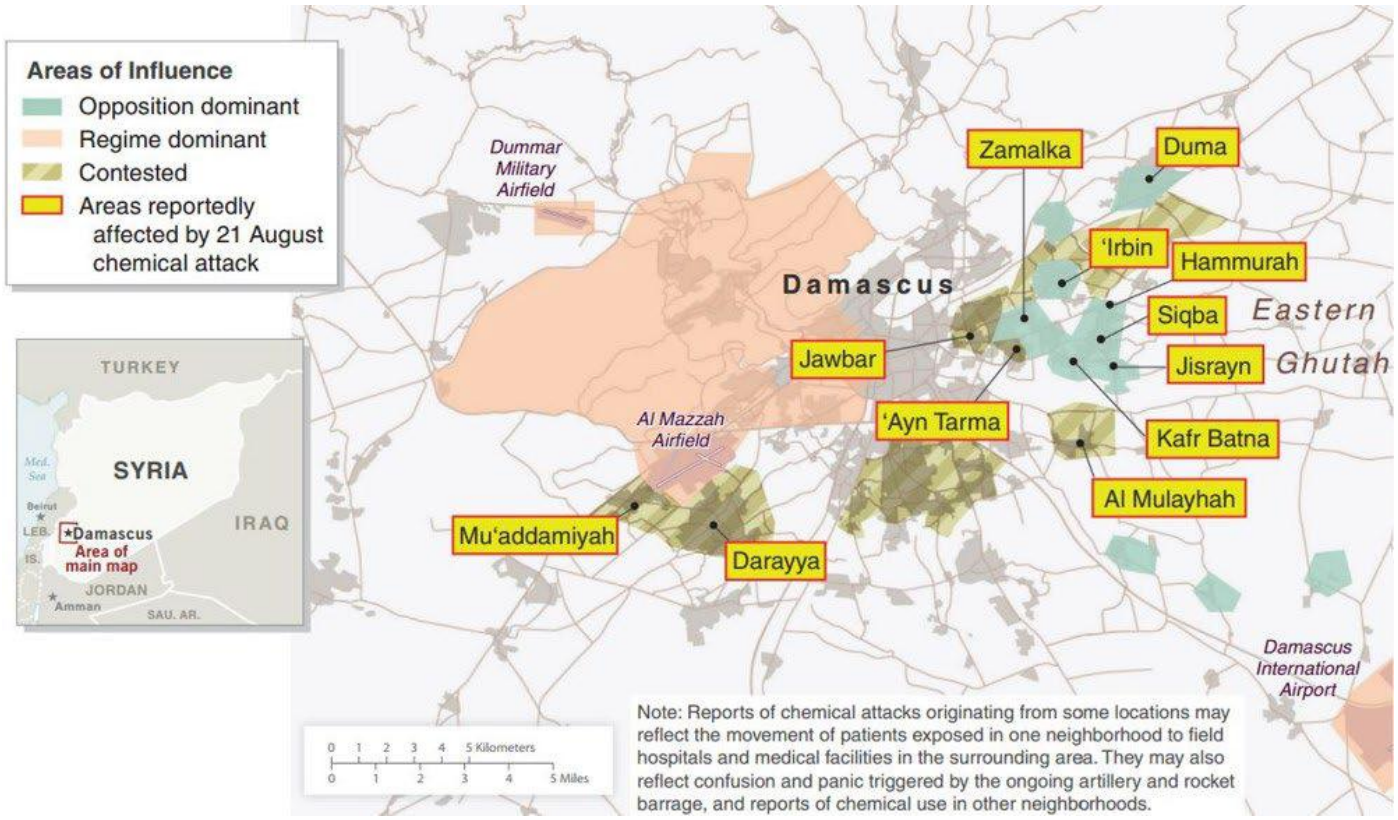

من توثيقات
الشبكة السورية لحقوق الإنسان

1199 مـــــدنياً استشهدوا

وكان من بين الشهداء:

194 امـرأة

99 طفل

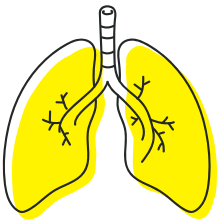

6000 مدنياً أصيبوا وعانوا من الاختناق وأمراض الجهاز التنفسي

- تشير الحقائق إلى عزم نظام الأسد بإصرار وتصميم على إبادة أكبر عدد ممكن من الشعب السوري في هجمة واحدة في تلك الليلة.
- كانت "الجريمة" الوحيدة التي ارتكبها هؤلاء المدنيون هي مطالبتهم بالحرية وإنهاء حكم النظام الوراثي الاستبدادي، وأنهم تجرؤا على رفض الانصياع لحكم القبضة الحديدية والتمرد على أوامر أجهزته الأمنية

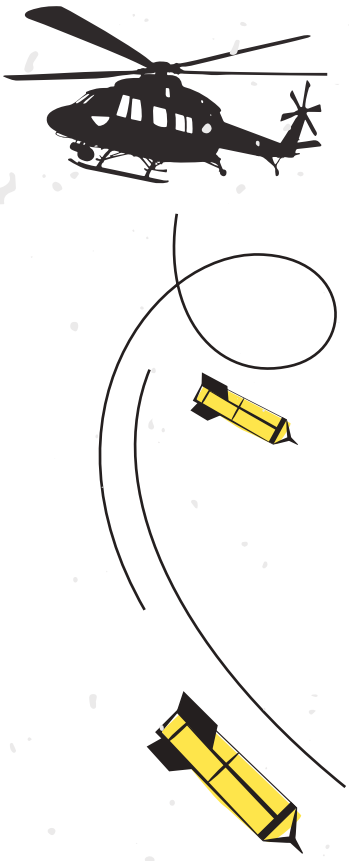

هدفت الهجمات إلـــى التســـبب بأكبر عدد ممكن مـــن الضـــحايا

إلا أن غياب المساءلة عـن مجزرة الغـوطة بـدّل الخـــطّ الأحـمر إلـى ضـــوء أخـــضر

إنّ تنفيذ الهجمات باستخدام أسلحة كيماوية يعدّ عملية معقدة للغاية، ونظام الأسد هو نظام شديد المركزية. ولذلك فلا يمكن أن تتم بدون علم وموافقة رأس النظام بشار الأسد.

استخدام الأسلحة الكيماوية هي سياسة مدروسة لدى النظام وتأتي من قرار مركزي، تورطت فيه مؤسسات الجيش والأمن، ولا سيما قيادة شعبة المخابرات العسكرية العامة، وقيادة شعبة المخابرات الجوية، ومكتب الأمن الوطني، ومكتب الدراسات والبحوث العلمية.

تشير التـقارير إلـى تـــورط ما لا يقل عن

387

شخصاً من أبـرز ضبـاط الجيش وأجـهزة الأمن والعاملين المدنيين والعسكريين.

الأسد هو المـــ

[1] IIT: Investigation and Identification Team, of the OPCW
[2] JIM: Joint Investigation Mechanism of OPCW-UN
[3] COI: Independent International Commission of Inquiry of OHCHR

أصدر فريق التحقيق وتحديد الهوية IIT[1] ثلاثة تقارير حدد فيها مسؤولية القوات الجوية لنظام الأسد عن ارتكاب عدة هجمات كيميائية بين 2017 و 2018

صرّحت آلية التحقيق المشتركة JIM[2] في عدة تقارير عن مسؤولية القوات المسلحة للنظام عن هجمات كيمائية متعددة في الأعوام 2014 و 2015 و 2017

أصدرت لجنة التحقيق الدولية CoI[3] عدة تقارير تفيد بأن نظام الأسد مسؤول عن 22 هجوماً كيمائياً على الأقل من عام 2013 حتى عام 2017

سؤول الأول

أصدرت بعثة تقصي الحقائق FFM التابعة لمنظمة حظر الأسلحة الكيميائية تقريراً يفند إدعاءات نظام الأسد حول الهجمات الكيميائية التي زعم أن قواته تعرضت لها في 2017. إذ خلص التقرير إلى أن المعلومات التي تم الحصول عليها وتم تحليلها "غير كافية لتوفير أسباب معقولة" لوقوع هذه الهجمات

صدّقت محكمة الاستئناف في باريس بتاريخ 26 يونيو/ حزيران 2024 على مذكرة الاعتقال الدولية الصادرة عن فرنسا بحق رأس النظام بشار الأسد بتهمة التواطؤ في ارتكاب جرائم ضد الإنسانية في الهجمات الكيميائية القاتلة التي وقعت في أغسطس/آب 2013.

[4] FFM:Fact – Finding Mission in Syria

السفارة السورية في دولة قطر

القرار

2118

بعد الهجوم في عام 2013 ، تبنى مجلس الأمن الدولي القرار 2118 بالإجماع، والذي يدين الهجمات ويتطالب بالمحاسبة.

بعد قرار مجلس الأمن 2118 ، استمر نظام السوري في انتهاكاته المتعمدة، **حيث نفذ أكثر من 160 هجوماً بعد القرار.**

بعد مضي عقد من الزمن على القرار، أصبح واضحًا أن النظام السوري لم يلتزم بعد بتعهداته المتعلقة بالتعاون مع الأمانة الفنية لمنظمة حظر الأسلحة الكيميائية.
هذا يؤكد سلوكه المستهتر تجاه مجلس الأمن والتجاهل الكامل للقانون الدولي.

فرناندو أرياس
مديـــر عـــام منـــظمة
حظر الأسلحة الكيميائية

> **يعرف العالم الآن الحقائق**
>
> **الأمر منوط بالمجتمع الدولي لاتخاذ الإجـراءات، ضمـن منظمـة حظـر الأسلحة الكيميائية وخارجها.**

إذاً، السؤال ليس متعلقاً

فيمـا إذا تعاون النظام أم لـم يتعاون مع الأمانة التقنية للمنظمة

إنـــما الســـؤال هـــو

لمـاذا لم تتـم محاسـبة المسـؤولين عن الهجمات حتى الآن

؟!

مصدر الصورة: الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية www.etilaf.org

محاولات التضليل والتلاعب

من قبل النظام وحلفاءه

شنّ النظام وحلفاؤه حملة تضليل وتلاعب بقصد الإفلات من العقاب، **وذلك على النحو التالي:**

01 - الفيتو الروسي المتكرر

02 - الإنكار !

03 - السعي للتلاعب بنتائج التحقيقات

04 - نظريات المؤامرة

01 - الفيتو الروسي المتكرر

خـلال التحقيق فـي برنامج الأسـلحة الكيميائيـة للنظام وهجماتـه الكيماوية، استخدمت روسيا الفيتو مراراً ضد أي محاولة في إطار مجلس الأمن لتحديد الجناة ومحاسبتهم.

استخدمت روسيا الفيتو

17

مـرة لمنـع اتخاذ إجـراءات يستهدف النظام.

إن استخدام الأسلحة الكيميائية في سوريا، وفشل المجتمع الدولي في القيام بالتدخل المناسب، قد أضعفا بصورة خطيرة الأعراف الدولية المناهضة لاستخدام مثل هذه الأسلحة.

02 - الإنكار !

حاول كبار مسـؤولي النظام وروسـيا إنكار ما حدث عبر تبريرات غير منطقية وتكاد تكون مثيرة للسـخرية. فمن أجل دفع التهمة عن نظام الأسـد، قال وزير الخارجية الروسـي لافروف إن روسـيا تعتقد بأن السـارين المستخدم محلي الصنع!! وتبعه في ذلك رأس النظام بشار الأسد، الذي قال أن السارين "يمكن تحضيره في المطبـخ"!! ورغـم أن هذه التبريـرات لا تقنع أحـدا، إلا أن أي منهما لم يقدم أي دليل علـى هذه النظريات المنافية للعقل، كما أنهم لم يفسـروا كيفية إلقاء البراميل الكيماوية من الطائرات التي لا يملكها سـوى النظام وروسيا.

ودأب المسؤولون من روسيا ومن النظام على تقديم "تفسيرات بديلة" لتفسير الهجمات الكيميائية بشكل متخبط وخال من المنطق.
إلا هذا التخبط والضبابية لم يكن نتيجة جهلهم للحقيقة، بل كان جزءً من الاستراتيجية الدفاعية. إذ لم يكن الهدف هو تقديم تفسير مقنع للجمهور، بل نشر أكبر قدر ممكن من المعلومات الكاذبة لإثارة الشكّ عما حدث، رغم أنه واضح وضوح الشمس.

03 - السعي للتلاعب بنتائج التحقيقات

وللتلاعب بالنتائج، حاولت روسـيا التشـكيك في مصداقية تقارير منظمة حظر الأسلحة الكيميائية. إلا أنها أصدرت بيانات تفند كل مزاعم روسـيا. ثم حاولت تقديم "شـهود" زور، غير أنه كان من السـهل اكتشـاف كذبهم.
ولا يزال النظـام يعرقل عمل منظمة حظر الأسلحة الكيميائية بكل الوسائل المتاحة لديه بشكل فاضح.

04 - نظريات المؤامرة

ظهرت شبكة من "المبررين" الجاهزين لإلقاء اللوم على أي أحد ما عدا نظام الأسد.
غير أن أياً من ادعاءاتهم لم تكن مدعومة بأدلة موثوقة.
وأقنع هؤلاء المدّعون أنفسهم بأن أحد أكثر الأنظمة قمعا في الشرق الأوسط هو الضحية البريئة لمؤامرة لتشويه سمعته.
وفضح تقرير للغارديان أن الحملة مدعومة من روسيا لدعم نظريات المؤامرة حول سوريا.

إن الضحايا ليسوا مجرد أرقام
في تقارير دولية؛ كل رقم هو
شخص، طفل، أم، أو عائلة
فقدت كل شيء.
حينما يتم استخدام المواد
الكيميائية المحظورة دولياً؛
ضد الأبرياء، فإن ذلك ليس
فقط جريمة اعتيادية، بل إنها
اعتداءٌ على القيم الإنسانية
جمعاء

إلـى ســـفراء الإنســـــانية

لقــد حان الوقت لأن تعلو راية العدالة، وأن يتحد العالم ضد هذا الظلم
يجب أن تكون الرسالة واضحة

"لا يمكن أن تمرّ هذه الجرائم مرور الكرام، وإن كل مسؤول عن هذه الهجمات سيلقى الجزاء العادل."

السفارة السورية في دولة قطر

الصمت شريك في الجريمة

دعونا نكون صوت الضحايا

خذلان العدالة 11 عاماً الهجمات الكيماوية في سوريا
21 آب/أغسطس 2024

السفارة السورية
في دولة قطر
Embassy of Syria in Qatar

www.syrembassy.com